كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)443(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم مرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة - 00:00:00

والاربعين بعد المئة الثالثة وقد وصلنا الى البيت التاسع والعشرين في القصيدة مئة وتسع وثمانين قال المتنبي واكبر فيه انني بك واثق واكثر ما لي انني لك امل لعل لسيف الدولة القرم هبة يعيش بها حق - 00:00:14

ويهلك باطل رميت عداه بالقوافي وفضله وهن الغوازي السالبات القواتل وقد زعموا ان النجوم خوالد ولو حاربته ناح فيها ثواكل وما كان ادناها له لو ارادها والطفها لو انه المتناول قريب - 00:00:36

على كل ماء على الورى قريب عليه كل ناء على الوراء. اذا لثمته بالغبار القنابل تدبر شرق الارض والغرب كفه. وليس لها وقتا عن الجود شاغل يتبعه الراب الرجال مراده - 00:00:56

يتبع غراب الرجال مراده. فمن فر حربا عارضة الغوائل. ومن فر من احسانه حسدا له تلقاه منه حيثما ترى نائل فتى لا يرى احسانه وهو كامل له كامل حتى يرى وهو حتى يرى وهو شامل. اذا العرب العرباء - 00:01:15

نفوسها فانت فتاها والملك الحلاحل اطاعتك في ارواحها وتصرفت بامرك والتفت عليك القبر قائل وكل انابيب القناة مدد له وما ينكت الفرسان الا العوامل. رأيتك لو لم يقتض الطعن في - 00:01:35

واليك انقيادا لاقتضته الشمائل. ومن لم تعلمه لك الذل نفسه من الناس طرا علمته المناصب. طيب نبقى في البيت التاسع والعشرين واكبر تيهي كان قد قال قبله في الحلقة السابقة في البيت الثامن والعشرين قال ومتيه طبي فيهم غير انني بغيض الي الجاهل المتعاقل - 00:01:55

يعني لم اكن متكبرا عليهم دواء لهم انما انا تكبرت عليهم لانني ابغضت الجهلاء منهم والذين يظهرون العقل او يظهرون انهم عقلاء. ثم يعني آآ عطف فقال واكبر تيه في هذا البيت التاسع والعشرين - 00:02:19

اكبر تيه انني بك واثق واكثر مالي انني لك امل. قال اكثر تيهي يعني اكثر رسوخي يعني اه اه كبريائي يعني ثباتي في انني قادر على ان افعل وقادر على ان اهزم هؤلاء الشعراء انني بك واثق واثق مما - 00:02:39

فشوف هذا الحذف عند المتنبي واثق كيف يعني ما الذي وثق المتنبي فيه من سيف الدولة حتى كان هذا اكبر تيهه باكبر رسوخه واكبر كبريائه. قال انني واثق بك انك لن تستمع لهؤلاء الحسدة ولا لهؤلاء - 00:03:01

فتبكتهم فتكبتهم او فتبكتهم. اه انه قال له ازل حسد الحساد عني بكبتهم. يعني انا اثق في انك انت الذي ستوقفهم عند حدودهم لانك صاحب السلطة. اما انا فصاحب اللسان. انا يمكن ان آآ يعني انا لا اريد ان ارد عليهم كما قال في البيت السابق. قال له - 00:03:21

اه وقلبي بصمت ناطق اه ضاحك منه هازل. اه واتعب من ناداك من لا تجيبه ولا يجيب من يعني هجاه من شعراء او تطاول عليه قال له انا تركت لك لانك صاحب سلطة ان توقفهم عند حدهم. ولكن ايش قلنا؟ قال في الدالية الشهيرة قال له - 00:03:41

ازل حسد الحساد عني بكبتهم فانت الذي سيرتهم ليحسدا. اه. قال له اكبر تيه انني بك واثق من انك لن تستمع هذا المحذوف واكثر ما لي انني لك امن ان املي بك كبير انك لن تخيب رجائي فهذا عدتي. وهذا هو مالي. ليس - 00:04:01

حساب ما لي المال الذي تعطيني اياه وليس ما لي اه النقود ولا الهدايا ولا اه مثلا الفرص التي اهديتني اياها او الجارية او او البيت او

ما شابه هذا ليس آآ ما لي وان كان مالا. هو طبعا المتنبي كان يعني عاش على آآ التكسب من شعره. آآ - 00:04:21
لكن ليس هذا هو مالي مالي انني بك امل ان املي فيك قوي بانك لن تخيب رجائي فيك واملي فستوقف الحساد كما قلنا عند حدهم. لن يخيب فيك ظني وفي الحقيقة خاب فيه ظنه - 00:04:41
حقيقة في الواقع لانه غادره في النهاية لانه يعني صبر المتنبي كثيرا على تطاول الشعراء او المتشاعرين عليه في بلاط الدولة مرة بعد مرة اه ثم سكوت سيف الدولة عن ذلك. ثم اه اه خاب ظن المتنبي في سيف الدولة فرحل عنه - 00:05:02
اه فقال له واكثر ما لي انني لك امن. فكأنه يريد ان يقول له لقد قل عندك المال حين غادره اي انك خيبت رجائي فقل عندي فقل عندك المال تقل - 00:05:24
فقل بسبب ذلك البقاء فارتحلت واش قال بقائي شاء ليس هم ارتحالا ووجهه والصبر يزم لا الجمال ووجه الصبر ذموا لا الجمال هم. طيب ثم قال في البيت الثلاثين لعل لسيف الدولة. هذه لعل الرجاء يعني يرجو ان يفعل سيف الدولة ذلك. ما الذي يريدهم لسيف الدولة؟ قال لا - 00:05:40
لسيف الدولة القرم هبة يعيش بها حق ويهلك باطل. فرجع في سيف الدولة السيد الشجاع الكبير الضخم. هبة الهبة الوقفة. الموقف يعني. اه. فقال لك هذا الموقف اه او هذه الهبة وصفها فقال يعيش بها الباء السببية بسبب منها يعني بهذه الهبة حق ويهلك باطل - 00:06:12
فاما قصده في الهبة التي يعيش بها الحق ويهلك الباطل ارى انها على امرين الامر الاول انه يريد ان يقول بهذه الهبة ان يكبت حساده ان يوقف الحساد عند اه اه يعني اه عند امرهم فلا يتطاولون عليه - 00:06:39
يعني الهبة التي تكون من اجل المتنبي من اجله اي من اجل المتنبي. فيهلك الباطل ويحيي الحق. فاما هو فهو حق واما الشعراء الاخرون فباطل فهبة سيف الدولة موقف سيف الدولة آآ آآ يعني آآ امر سيف الدولة يجعل هؤلاء المتشاعرين وهم - 00:06:59
باطل يهلكون ويجعله هو وهو حق يحيا او بما انه القصيدة مناسبتها هي اه هدنة او او هدنة حرب او رسول ملك الروم جاء فيكون يعني موقف ها يقفه سيف الدولة فيغزو به - 00:07:22
الروم اه فيكون غزوه للروم هلاكا للباطل وهم الروم وحياة للحق وهو اه يعني سيف الدولة وموقفه فكأنه حياة للاسلام وموت للشرك طبعا هذا المعنى وهد لانه جو القصيدة اه كلها يوحي بذلك ولكن البيت الذي يليه - 00:07:45
ها يقدم المعنى الاخر الذي هو يعني به نفسه فيهلك حق يقصد المتنبي نفسه. اه فيحيا حق يقصد المتنبي نفسه ويهلك باطل يقصد المتنبي الشعراء الاخرين. والدليل انه قال بعدها قال في البيت الواحد والثلاثين رميت عداه بالقوافي وفضله وهن - 00:08:07
الغوازي السالبات القواتل. رميت عداه اعداءه بالقوافي رميت الاعداء بامرين بالقوافي وبفضل سيف الدولة والفضل يقصد هنا فضائل سيف الدولة. وطبعا معناه فضائل لأنه معطوفة على مجموع او على جمع يعني وان لم - 00:08:27
بذلك لفظا فالمعنى انه قصد الجمع. لانه العطف على الجمع يفضل ان يكون جمعا مثله. فقال رميت عداه قوافي وفضله اي بالقوافل وفضائله. اه وهن اي القوافي والفضائل الغوازي السالبات القواتل - 00:08:47
تفاه طواف المتنبي تقوم مقام الجيش سيف الدولة. ها الغوازي جمع غازية. السالبات اللواتي يسلبن من الناس ما في ايديهم. القوات التي تقتل فاما ان يكون قد اراد بهما شيئا واحدا واما شيئا فان كان شيئا واحدا فيريد ان يقول ان آآ ما قلته من - 00:09:06
شعر في سيف الدولة سلب الشعراء الاخرين ما لديهم من شعر وقتل آآ هذا الشعر الذي لديهم فهن القوافي وفضل. ليش طعن؟ القوافي نطق المتنبي والفضل موقف سيف الدولة منه. او يريد ان يقول انهما - 00:09:29
الامر الاول اما القوافل التي قلتها فحمست اه جيش سيف الدولة فانتصرت او فانتصر جيش سيف الدولة في المعركة فكانت هذه القوافي قد قامت مقام السلاح فغزت وسلبت واعادت الحق الى اصحابه - 00:09:49
لكنه في الحقيقة يقصد نفسه في يعني الابرز او الاوضح او الاشيا حس بهاد السياق انه يقصد نفسه ويقصد بقوافيه التي تسلب الاخرين من الشعراء ما عندهم من شعر. هم. او ما عندهم - 00:10:07

من قوله ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وقد زعموا ان النجوم خوالد ولو حاربته ناح فيها الثواكل قال لك النجوم وجدت قبل وجود اول بشري قبل ادم موجودة وستبقى بعد ان ينتهي كل بشري فكأنها خالدة - 00:10:22

لا احد يعرف عمر النجوم ثمان عمرها ربما يكون من عمر الكون ولا البشري اه عاش قبلها ولا بشري سيعيش بعدها بمعنى انها خالدة فهذا معنى خالد. قال وقد زعموا ان النجوم خوالد. ولو حاربته شف خيالي الان ولو افترضنا ان هذه النجوم الخالدة قامت بمحاربة سيف - 00:10:41

ولم تصر عليها سيف الدولة وقتل ابناءها وناحت امهاتها قال ايش بعدها؟ ولو حاربته ناح فيها الثواكل وفيها الجنود وفيها الابناء وفيها البنات وفيها الرجال من النجوم فيه الامهات. فقال لك اما الرجال والناس والقوم فقد اهلكهم فسيهلكهم سيف الدولة. واما امهات النجوم فسيبكين - 00:11:08

ابناءهم او ابناءهن فسينحن خيال المترب يقام على الخير. قال ولو حاربته ناح فيها الثواكل. وطبعا ايش ؟ اه اه قال لك النجوم خوالد لكنها لكن انها لن تنتهي الا اذا انتهى الكون. بمعنى انها ان نهايتها - 00:11:33

بالضرورة آآ يأتي بعد ان ينتهي البشر لانه هي اذا انتهت فهو اعلان عن يوم القيامة الاربعمية ايش قال؟ فاذا النجوم طمست فاذا النجوم طمست فاذا النجوم طمست هذا اعلان يوم القيامة - 00:11:54

قبل يوم القيامة لم تطمس بمعنى ستكون حية بمعنى ان البشر سيشاهدونها لان النجوم لن تطمس الا بعد ان آآ يطمس الله وجوه الناس كلهم بمعنى يبيدهم بمعنى يبيدهم كلهم - 00:12:14

وقال الله تعالى واذا النجوم انكدرت اذا نجوم انكدرت قالوا انكدرت تساقطت ولا تتساقط النجوم الا يوم القيامة اذن قال لك آآ آآ النجوم بعمر البشر ستعد خالدة. لانها اقدم من اقدم بشري. وستبقى بعد اخر بشري على وجه - 00:12:34

في هذه الارض فهي خالدة. فقال لك وقد زعموا ان النجوم خوالد ولو حاربته ناح فيها الثواكل. ولو حاربه جيش النجوم الذي هو يعني لا يمكن عده بالمليارات او بالمليارات المليارات لا انتصر عليها شوفوا الخيال ولساقها اليه اسرى - 00:12:54

ولبكت امهات النجوم على ابنائها الذين قتلهم سيف الدولة. ها ثم قال في البيت الثالث والثلاثين وما كان ادناها له لو ارادها فالطفها لو انه المتناول قال لو انه اراد ان يصل اليها ما ما احد من البشر مهما بلغ ولم يلقادة مهما - 00:13:14

بلغت عظمته فكر في ان يأسر النجوم. ولا ان يحارب النجوم. فقال لو ارادها يعني لو اراد قتالها قال وما كان ادناها له لو ارادها. يعني لو اراد قتالها لتحولت الى خدم له لكانت دانية عنده. او حتى دون ان يحاربها ويصعد اليها - 00:13:34

لو طلب منها ان تنزل من عليائها اليه لنزلت قال وما كان ادناها له لو ارادها. ولو والطفا لو انه متناوله. قال ولو استمعت اليه ونزلت من عليائها لما حزنت على المكان الذي فارقته في العلياء. لم؟ لانها ستعيش عنده في نعمة. لان سيف الدولة لطيف بعباده - 00:13:55

بشقة رب العالمين ان ربي لطيف لما يشاء فقال والطفها يعني والطف ما تعامل به سيف الدولة معها لو انه المتناول لو انه تناولها من رعيته فكانه يحض النجوم عن ان تترك او يحض النجوم على ان تترك عليائها - 00:14:17

وسماءها وتنزل من ذلك المكان السامق ومن تلك السماء العالية اه فتصير على الارض رعية لسيف الدولة ويبشرها او يطمئنها انها ستعيش عنده في بحبوحة وانها وانه سيكون لطيفا بها - 00:14:40

وما كان ادناها له لو ارادها والطفها لو انه المتناول ثم قال في البيت الرابع والثلاثين قريب عليه كل ناء على الورى اذا لثمته بالغبار القنابل. قريب يعني كل مستحيل بالنسبة له ممكن. قريب عليه كل نائب - 00:14:59

هنا انت طبعا طباق مع قريب بعيد. ما ابتعد على الوراء يعني كل ما كان مستحيلا على الخلق اللي وراء الخلق كل ما كان مستحيلا على الخلق ممكن بالنسبة اليه. قريب عليه كل ناء على الغار ولكنه وضع شرطا - 00:15:17

وضع شرطا يحقق به سيف الدولة المستحيل. ويجعله ممكنا ويستطيع ان يقرب كل بعيد. قال اذا اه هذا هو الشرط. اذا لثمته بالغبار القنابل. اذا لثمته القنابل بالغبار. القنابل فاعل مؤخر والهاء مفعول به مقدم وترتيب الجملة - 00:15:35

لثمته القنابل بالغبار والقنابل جمع قنبلة وليست القنبلة التي نعرفها في زماننا القنبلة الجيش او المجموعة من الجنود قال بعضهم ثلاثون اتوقع بين دريت في الجنهرة قال انها ثلاثون الى اربعين. وبعضهم قال انها خمسون. والمعركة قال خمسون فأكثر - 00:15:55
بشرحه. هم قال اذا لثمته بالغبار لثمته يعني جعلت هذه الخيول لثامه من غبار. يقصد انها قاتلت بشراسة آآ آآ ركضت بحوافرها على الارض فتصاعد فارتطمت بالارض فتصاعد الغبار فجعل ذلك الغبار يحجب الجيش فكأنه لثم. لانه اللثام الجامع بين الغبار واللثام ان اللثام يخفي ما وراءه - 00:16:14
واللثام كذلك يفعل يخفي ما وراءه. فقال لثمته بالغبار القنابل ثم قال في البيت الخامس والثلاثين تدبر شرق الارض والغرب كفه وليس لها وقتا عن الجود شاغل. قال هو بيده يدبر امور الكرة الارضية كلها شرقها وغربها او شرقها وغربها فهو في آآ يعني - 00:16:45
في سياسته يستطيع ان يكون ملكا للارض قاطبة. ويستطيع ان يدبر ذلك الامر. اه ورب العالمين ايش قال؟ شف كلها اشارات بدون يدبر الامر من السماء الى الارض واخا طبعا جعل الله الله يعني تحدث عن نفسه بانه يدبر امرا من السماء والارض وجعل هذا في السماء. اما في الارض - 00:17:12
ذهب افقيا ها اه المتربي قال يدبروا او تدبروا شرق الارض والغرب كفه فجعله ملكا ارضيا وجعل الله تعالى نفسه طبعا الله خالق كل شيء وملك كل شيء ورب كل شيء قال فاخذ الهيئة الهيئة القرآنية تجعل صورة عمودية يدبر امر من السماء الى الارض - 00:17:37
البيت الشعري يجعل الصورة افقية. يدبر الشرق مع الغرب. هم. يدبر شرقها تدبر شرق الارض والغرب تدبر الممالك فكأنها مملكة واحدة فكأنها تحت سيطرته. ولكن حتى يدبر الامر بهذه الصورة فانه سيكون كثير الانشغال - 00:18:04
شغلوا عن كل شيء سوى السياسة وسوى الملك. لكنه قال لن ينشغل لكنه سيف الدولة لن ينشغل عن صفة اه مثل صفته في العدل وفي القوة وفي السلطة وفي امتدادها تشبه هذه الصفات هي صفة الجود فان تدبير - 00:18:24
القي لهذه الارض من شرقه الى غربها لن يشغله عن ان يتحلى بصفة الكرم والجود فهو جواد حتى على شغله. لن آآ فينفي تنفي سياسته او تدبيره الارض ومملكتها اه اه لن تنفي كرمه وجوده وسخاءه وبذله. فقال - 00:18:44
وليس لها وقتا عن الجود شاغل. ترتيب الجملة في الشطر الثاني وليس لها شاغل عن الجود وقتا. يعني وقتا هنا على الاغلب ظرف زمان. يعني في اي وقت ففي اي وقت لا ينشغل ولو للحظة واحدة سيف الدولة بتدبير الملك عن ان يكون جوادا. ها - 00:19:04
وليس لها وقتا عن الجود شاغله. ثم قال في البيت السادس والثلاثين نتبع غراب الرجال مراده فمن فر حربا عارضته الغوائل قال لك هذا لا مهرب من سلطة سيف الدولة - 00:19:26
لا مهرب لعدوه آآ منه فلو هرب العدو من سيفه فنجا من الموت في المعركة لكان لسيف الدولة سيف اخر او سيف اخر في مكان اخر يتلقى هذا الهارب فيقضي عليه - 00:19:45
فاين المفر؟ كان يريد ان يقول له اين المفر اذا فررت من الموت عند سيف الدولة فسيلقاك الموت بامر اخر للطف الله تعالى بسيف الدولة او لكرم الله تعالى مع سيف الدولة فهروبك من الموت بين يديه انما هو تأجيل - 00:20:05
للموت الذي هو حاصل. فلو لم يقع بك السيف وقعت بك الغوائل في القرب الامين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. فجعل الموت الذي تفرون منه او الذي يفرون منه او يفر منه الاعداء وموت سيف - 00:20:27
دولة وجعله يلاقيهم بالغوائل. والغوائل جمع غائلة. والغائلة ما يغتالك. شو ممكن يغتالك اذا في الدولة الجوع لن تجد طعاما ستهيب على وجهك في الصحراء. العطش لدغة العقرب او الافعى في الصحراء. هجوم اسد عليك آآ آآ سقوطك من على ناقتك او فرست فرسك - 00:20:45
فاندقاق عنقك فموتك قال ما في مهرب من سيف الدولة ما في مهرب من الموت الذي يحيقه بك سيف الدولة ان هربت منه عاجلا سيأتيك اجلا. ان هربت منه آآ انفا سيأتيك لاحقا - 00:21:12
قال فمن فر حربا اي فر من الموت في الحرب عارضته واجهته الغوائل. والغوائل جمع غائلة كل ما يغتالك من المهلكة قلنا الجوع

والعطش الوحش المفترس او اي شيء من ذلك سقوطك عن فرسك او - 00:21:31
وقوعك في حفرة كل هذه غوائل دواه مهلكة ثم قال هراء الهراب يعني انه اه كل من واجه سيف الدولة هرب هذه فيها صيغة مبالغة طبعا هي جمع هارب لكن التشديد اللي فيها يوحي بالمبالغة - 00:21:51
بانه كثير الهرم. والرجال قال لك الرجال الاشداء ياها يهربون ومراده همته. طبعا الهراب مفعول به مقدم يعني يتبع مراده خراب الرجال. ثم قال في البيت السابع والثلاثين ومن فر من احسانه - 00:22:10
حسدا له تلقاه منه حيث صار حيثما سار نائله. قال الذين فروا من احسانه. يعني لو انك اقمت عند سيف الدولة فانك حتى لو كنت عدوا له مثل رسول ملك الروم فانه سيحسن اليك لان اخلاقه هي التي تدعوه الى الاحسان اليك. قال لك فمن فر من احسان - 00:22:25
احسانه حسدا له. كيف يكون الفرار من احسان سيف الدولة بسبب حسده لسيف الدولة؟ انه لا يستطيع ان يكون كريما مثله انه لا يستطيع ان يكون عدوا له يحسن ويحسن اليه. ان نفسه لا تستسيغ الاقامة عند سيف الدولة احسانا اليه مع - 00:22:45
له عدو له فبالتالي ايش حسدا له؟ فهرب منك او لانه مفارق لدينك. فانت على دين الاسلام وهو على دين الشرك. انت على دين التوحيد وهو على دين التعدد الالهة - 00:23:04
فقال ومن فر من احسانه حسدا له فما الذي يحدث جواب الشرط قال تلقاه منه حيثما صار نائل. والنائل العطاء قال لك فاينما فر سيجدوا احسان اه سيف الدولة اليه. كيف طيب احساسي في الدولة ليه؟ لانه اذا هر اذا هرب او فر من ملك سيف الدولة فانه لن يجاوز هذا الملك - 00:23:17
انما سار الى بلد اخرى فسيجد ان هذه البلد آآ آآ تابعة لسيف الدولة اما سياسيا واما يعني شعوريا. سياسيا ان هو تحت سلطة شعوريا انهم يعرفون سيف الدولة وكرمه هو اغدق على هذه الدولة من كرمه فاحسانه - 00:23:40
ونائله وصل الى هذه الدولة فان عاش فيها فسيناله ايضا احسانه. يعني خيال انت تهرب من سلطان سيف الدولة ولكنك لن تهرب من كرمه. لان كرمه وان انتهى الحد الجغرافي لسلطانه السياسي - 00:24:00
فان فانه لا حد جغرافيا لسلطانه الكرم او الجود اذا جاز التعبير ان هو احسن على الناس كلهم القريب والبعيد من كان داخلا في سلطانه ومن كان خارجا منه. هم - 00:24:18
بل تلقاه منه حيثما صار نائل طيب ثم قال في البيت الثامن والثلاثين فتى ويقصد سيف الدولة واعرابها خبر لمبتدأ محذوف اي هو فتى لا يرى احسانه وهو كامل له كامل حتى يرى وهو شامل. قال لك نحن نرى احسان سيف الدولة كامل متناه في الكمال لكن سيف الدولة لا يراه كذلك لما - 00:24:32
لانه قال له كمن حتى يرى وهو شامل. وقصده في الشامل امران. اما انه يعني اه شمل كل للناس فما بقي احد الا غطاه هذا الاحسان وهو طبعا يعني يشبه في المعنى. الشطر الثاني من البيت السابق - 00:24:58
ما بقي احد الا ناله من احسان سيف الدولة اه اه شيء حتى ولو كان في غير ملكه او في غير شعبه او قومه او رعيته هذا هو المعنى الاول والمعنى الثاني ان ان الناس تأخذ الاحسان او الجود غالبا الجود بالمال - 00:25:18
فقال لك هذا جود ناقص حتى ولو كان كثيرا وكاملا بالمال الا انه نوع واحد من الجود. فان احسان سيف الدولة وجوده وكرمه له ليس له هذا النوع الواحد الذي يقف في ذهن الناس انما هو شامل فهو احسانه آآ بالصفح عن الناس هذا احسان - 00:25:36
الحكم بالعدل بين الرعية هذا احسان. اه بالجود بالكرم المال هذا قلنا هو الاشهر. هذا الذي يتبادل بالذهن لكن احسان. واحسان ايضا قد يكون بانه يرسل اه بالغزو ايضا الى الناس الذين او الى اه حتى يثبت دعائم الدولة او حتى ينشر الخير - 00:25:56
الذي يعتقده فهذا احسان. فصور الاحسان كثيرة. فقال لك هو لا يرضى بنوع واحد من الاحسان ولا يعترف بهذا الاحسان النمطي الذي صورته معروفة عند كل الناس انما يريد ان يرى احسانه شاملا متكاملا - 00:26:16
ثم قال في البيت التاسع والثلاثين اذا العرب العرباء راست نفوسها فانت فتاها. والملك الحلاحل. العرب معروف العرب الخامسة

المحضة او الممحوضة صفية النقية التي لا تشوبها شائبة. قال لك اذا احنا رحنا على العرب - 00:26:34
اح العرب الاصلاء فرجناهم بك يعني ايش واجهناهم معك راسه يعني وزناهم بك. اه اذا العرب العرباء رازت وزنت نفوسها اليك فانت او اختبرت اه قيمتها الى قيمتك فان دفتاها انت سيدها. كثير المتنبي يكثر من كلمة الفتى. وهي فتى في البيت الثامن والثلاثين. وهاي فتى في البيت التاسع - 00:26:54
والثلاثين وقال البيت الشهير في رحلته الشهيرة قال لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم اني الفتى. فتى فتى كثيرة فكثيرة في شعره ليست هذه المواضع الثلاثة. هناك ايضا سواها. فانت فتاها والملك الحلاحل. المليك الذي لا يصل احد الى مرتبتك - 00:27:21
لا حلف طبعا مفرد وهي الحلحل الملك السيد الشجاع العظيم. وجمعها حلاحل بفتح الحاء. المفرد بضم الحاء. هذه ومن عظمة العربية انه احيانا تتغير الحركة او تبقى نفس الكلمة او نفس الحروف ونفس ترتيبها اه بس بتغير الحركة بتتحول من مفرد الى جمع او من - 00:27:44
الى المفرد. هنا الحلاحل بالضم. اه افتح الحاء بصير جمع حلاحل نفس الشيء اسد بالفتح ضم الهمزة اس بصير جمع اسد بمفرد اسود الجميع. المفرد جمع. طيب والمليك الحلاحل. ثم قال في البيت الاربعين اطاعتك في ارواحها - 00:28:04
او تصرفت بامرك والتفت عليك القبائل عرفت العرب العرباء انه لا سيد اعظم منك. ولا مليك حلاحل قادر على ان يسوسهم افضل منك قال اطاعتك في ارواحها يعني سلمت ارواحها لك. قال لك اذا الانسان يعني اه اه سلم روحه فقد سلم ما هو ادنى من ذلك - 00:28:25
ان الروح اعظم لان الروح اعظم ما يملك الانسان. فقد اطاعتك في ارواحها اي ان قادت لك في اعظم ما تملك. وتصرفت بامرك يعني لم تتصرف الا بامريكا يعني تصرفت قياسا او بناء على ما تأمرها به اذا انت امرتها. والتفت عليك القبائل تجمعت حولك القبائل - 00:28:48
فانت مجمع لا مفرق موحد لا مشتت اه وانت مجمع عليه كثير من السادة ربما يعني آآ يختلف الناس حولهم حتى من شعبهم فكيف اذا كانت عدة شعوب؟ قال لك آآ شعوب تتبع ملكا وشعوب اخرى تتبع ملكا اخر وهكذا. اما انت فملك تجمع عليه - 00:29:11
كلها وتلتف حوله القبائل كلها. اطاعتك في ارواحها وتصرفت بامرك والتفت عليك القبائل ثم قال في البيت الواحد والاربعين وكل انابيب القناة مدد له وما ينكت الفرسان الا العوامل. انابيب جميع انبوب - 00:29:33
هو العقد اللي في الرمح. انت بتطلع عالرمح بتلاقي في بعض العقد. هذه العقد مشذبة. شذبات الة الثقاف. فقال لك هذه ايش؟ دلالة الا انه الرمح يعني يعني مت اه الصنع ثقف بشكل جيد. قال وكل انابيب القلم مدد له. لا. هلأ هذا الرمح ما هو اه وجودها كانها شكلته. فقال لك هذول كلهم - 00:29:52
هم يعضدونك فكأنما شبه سيف الدولة بالرمح الكامل وشبه كل الشعوب وكل الملوك الاخرين بالعقد الصغيرة التي تكون على هذا الانبوء على هذا على هذه القناة لكنها ايضا تدعمها. يعني كلهم يعني تفريع على قوله والتفت عليك القنابل القبائل - 00:30:17
هؤلاء عضدوا آآ يعني قناكة ورمحك فازداد صلابة وقوة. وما ينكت الفرسان الا العوامل والعوامل مفردها عامل والعامل من الرمح جزء من الرمح قدر ذراعين من اعلاه قال لك هذا العامل اللي هو الجزء الاعلى هو الذي - 00:30:39
يمكث الفرسان. آآ النكت هو الوخز. انك انت تطعن به الفارس. آآ فتقتله فترديه بهذا العامل. يعني هذا الجزء اللي بكون يعني هو الاكثر قتلا. والجزء الذي ما رح يغوص في جسمي الفارسي او العدوي اكثر منه - 00:31:02
فيقول كلهم اجتمعوا لك وحولك وسندوك حتى صرت انت العامل الذي به يقتل كل الاعداء فاذا العامل هذا وهو قدر الذراعين من الرمح دخل في جسم العدو فانه لا محالة مهلك - 00:31:22
فقال لك اه كنت قويا واجتمعت حولك القبائل والقادة فصرت اقوى ولما واجهت عدوك ما كانت هناك فرصة الا اه اه يعني ما كانت هناك اه اه اه ما كان هناك احتمال الا بانتصارك عليهم. وما ينكث - 00:31:42
الفرسان الا العوامل ثم قال في البيت الثاني والاربعين رأيتك مفتك بشوفتك بالعامية طبعا اللي بتابعونا طبعا من بلاد المغرب على

الارجح اذا كان هناك من يتابعنا فلن ربما يفهم على عاميتنا ولذلك انا اذا قلت كلمة عامية اعيدها بالفصيحة - 00:32:03
رأيتك لو لم يقتض الطعن في الوغى اليك انقيادا لاقتضته الشمائل ارأيتك لو هذه لو الشرطية لم يقتضي الطعن يقتضي اقتضى يعني اوجب الطعن في الوغى اليك انقيادا. يعني انقيادا طبعا - 00:32:27
به ليقتضي يعني لو لم يكن طعنك في اعدائك اوجب لك انقيادهم اليك وهذا حاصل او قائم لكن لو افترضنا انه ليس موجودا وانك لم تطعن اعداءك بالرمح فانقادوا اليك فانهم لو عاشوا - 00:32:46
لو تعاملوا معك فسينقادون ايضا اليك. لما؟ لان شمائلك وهي اخلاقك الكريمة تقوم مقام بمهلك فتطعن في اعدائك فينقادون اليك ويطيعونك رأيتك لو لم يقتطع الطعن في الوفا اليك انقيادا هذا جواب الشرط. لاقتضته او لاوجبته الشمائل - 00:33:05
اللي هي اه اخلاقك الكريمة حين يتعامل البعض. ويمكن ان تكون الشمال شمائلهم هم. بمعنى ان اخلاقهم قاومتك في البداية مرة مرتين عشر مرات لكن في النهاية انت لا تتعب من قتالهم وهم سيستسلمون في النهاية فسينقادون. وهذا معنى - 00:33:30
المخالف تماما للمعنى الاول فاما هي شمائلك التي احسانك اليهم سوف يجعلهم ينقادون اليك واما هي شمائلهم اي اخلاقهم في في مجالدتهم ومجابهة اياك لكنهم في النهاية يستسلمون وانت لا تمل ولا تتعب من الحرب فيلقى دون لك بعد كره - 00:33:53
اما لو كانت شمائلك فستكون بعد طاعة اي بعد حب ثم قال في البيت الاخير ومن لم تعلمه لك الذل نفسه من الناس طرا علمته المناصل. يعني من لم تؤدبه نفسه بالانقياد اليك. اه - 00:34:18
بالشيعة اللي ما رأى لك آآ لما يجب لك من الطاعة فانك ستؤدبه بالمواصل فتؤدبه بالسيف ومن لم تعلمه لك الذل نفسه رغبة ورغب في ثوابك فانقادت فتذللت نفسه لك. فان لم تكن يكن ذلك عن رغبة فانه سيكون عن رهبة. وان لم يكن ذلك طوعا - 00:34:35
فانه سيكون سيكون ذلك كرها. قال من الناس طرا طرا جميعا. شو اللي بعلموه؟ حينئذ سيجعله يتدلك علمته المواصل والمناصب مفردها من صل وهو السيف. فمن لم يتأدب بالرغبة اليك والتحبب اليك وآآ يعني آآ آآ يعني بسبب شمائلك فانه سينقاد اليك خوفا - 00:35:01
من سيفك الذي يعني اه سيهزمهم. ومن لم تعلمه لكذل نفسه من الناس طرا علمته المناصب. وهذا اخر بيت في القصيدة وهذا هو اخر هذه الحلقة. نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الخامسة - 00:35:25
والاربعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:35:40